

خطاب يوم التضامن مع كشمير

إنَّ التضامنَ الحقيقيَّ مع إخواننا المسلمين في كشمير يكمن في حشدِ قواتنا المسلحة الباسلة لتحرير سريناغار، وليس ما يُكرِّره حكَّامُ باكستان عديمو الرؤية من تصريحاتهم المعتادة الفارغة في كل عامٍ لإحياء ذكرى يوم التضامن مع كشمير! حيث يستشهد هؤلاء الحكام بقرارات مجلس الأمن الدولي، ويناشدون ما يُسمَّى بالمجتمع الدولي أن يلتفت إلى الانتهاكات الهندية المتزايدة في كشمير المحتلة! وبينما ينشغل الحكام بإرضاء ترامب وخيانة غزّة، تُحكِّمُ الهندُ قبضتها على كشمير المحتلة، وتمنع تدفق المياه إلى باكستان، وتدعم الفتن بين المسلمين، وتهدّد بمهاجمة وضّمّ آزيد كشمير المحرّرة.

لقد أضع نظامُ عاصم/ شهباز فرصة تحرير كشمير المحتلة من الهند، يوم سحقت قواتنا المسلحة الباسلة عدوانها على باكستان خلال حرب الأيام الأربعة في أيار/مايو ٢٠٢٥.

علينا أن نرفض خطابَ الحكام العملاء وحلوهم، وأن نطالب بقوة بتعبئة قواتنا المسلحة لتحرير كشمير، وهو ما سيوجّه ضربةً قاضيةً للهيمنة الهندوسية في المنطقة.

وعلينا جميعاً أن نعمل بجد لإعادة الخلافة الراشدة، التي ستوحّد الأمة الإسلامية جمعاء، وتحرير كل شبرٍ من بلادها المحتلة. قال الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَنصُرُوا اللَّهَ يَنصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

محمد سلجوق - ولاية باكستان